



## ترقبوا ملحقاً خاصاً عن المصارف السورية صباح الأحد القادم

يوزع مجاناً مع «الوطن»

### وفد برلماني فرنسي يطالب من دمشق بالتعاون لمحاربة داعش

### بالتعاون لمحاربة داعش وكالات

في خطوة تحالف سياسة حكومتهم دعا نواب فرنسيون أنها زيارتهم إلى سورية أمس إلى تعاون ثنائي من أجل محاربة تنظيم داعش الإرهابي. وقال نائب رئيس مجموعة «فرنسا سورية» في الجمعية الوطنية الفرنسية النائب جيروم لامبير: «لدينا عدو مشترك، داعش هو عدو الشعب السوري، وداعش عدونا (...) والذكا يملئ وجهته معنا». وفيما بدأت السلطات الفرنسية بنفسها عن هذه المبادرة وهي الثانية من نوعها هذه السنة، قال لامبير: إن «البرلمان له حريته ورأيه الحر»، مضيفاً: «نحن هنا للإطلاع بأقننا على الوضع».

والتقى الوفد الفرنسي أمس رئيس مجلس الشعب محمد جهاد الشام الذي أكد افتتاح دمشق للتعاون مع أي جهود إقليمية أو دولية «شريطة أن تكون صادقة، وتحترم سيادة سورية».

وأتهى لامبير، برفقة النائبين جيرار باب وكريستيان أوتانا وهما من الأغلبية الاشتراكية الحاكمة، أمس زيارة إلى سورية استمرت عدة أيام التقوا خلالها أعضاء لجنتي الشؤون العربية والخارجية والمصالحة الوطنية في مجلس الشعب ووزير الصحة نزار يازجي وقاموا بزيارة لكل من حمص واللاذقية والمخف الوطني بدمشق، بهدف «الإطلاع على الواقع الإنساني عن كثب والتعرف على الاحتياجات الملحة والطبية للشعب السوري خلال الأزمة الراهنة».

## بوتين يدعو إلى تحالف ضد الإرهاب شبيه بالتحالف ضد النازية.. وأوباما مستعد للعمل مع موسكو وطهران توافق دولي على حل الأزمة في سورية بدءاً من مكافحة الإرهاب



### المعلم يتراش وفد سورية إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة

فعاليات الجمعية العمومية عدداً من المسؤولين والوزراء بينهم الرئيس التشيكي ميلوس زيمان والذي سيكون أول رئيس أوروبي يجتمع مع وفد حكومي سوري منذ خمس سنوات. وأعلن المعلم مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم ويرافقه نائبه فيصل المقداد والمستشار في الوزارة أحمد عرنوس، على أن يلقي المعلم كلمة سورية يوم الجمعة القادم.

ومن المتوقع أن يلتقي الوفد السوري على هامش

وفي مقابلة تلفزيونية سبقت كلمته في الأمم المتحدة اعتبر بوتين أن الحافز العون لدمشق هو وجود «أكثر من ألفي مقاتل من دول الاتحاد السوفيتي على الأراضي السورية، وهناك خطر من أنهم سيعدون إلينا». بدوره أبدى الرئيس الأميركي باراك أوباما في كلمته التي سبقت كلمة بوتين بساعة فقط، استعداده للعمل مع روسيا وإيران بهدف التوصل إلى حل للأزمة في سورية، معتبراً أن «التسوية المطلوبة في سورية»، وذلك فيما يبدو اعترافاً بفشل التحالف الذي تقوده بلاده لمحاربة داعش بعيداً عن أي تفويض أممي، مؤكداً أن بلاده لن تسمح لأي قوة إرهابية كداعش بالتوسع.

وافتتح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الجلسات بدعوة روسيا والولايات المتحدة والسعودية وإيران وتركيا إلى المزيد من الجهود لتسوية الأزمة، معتبراً أن العجز الدبلوماسي ليس خياراً، حيث تبعد دور الأمم المتحدة عن التسوية المطلوبة في سورية.

من جهته دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى تفعيل دور الأمم المتحدة في مواجهة الإرهاب، مطالباً الإدارة الأميركية بتغيير سياساتها «الخاطئة

### الممارسات اللاإنسانية للمسلحين وانتشار الفساد والغلاء وراء الهجرة

### محمد منار حميجو

اعتبر المحامي العام الأول حلب إبراهيم هلال أن الممارسات اللاإنسانية للمجموعات الإرهابية في مناطق سيطرتها بحق السكان سبب في ازدياد هجرة السوريين إلى الدول الأوروبية، لافتاً إلى أن استهدافها للسكان في المناطق الأمتة بالصواريخ والأسلوات الغاز أقدمه عامل الأمان والعيش بسلام، إضافة إلى تسببها في قطعها للكهرباء والماء عبر استهدافها لمصادر.

وفي تصريح له «الوطن»، قال هلال: إنه لا يمكن تجاهل ارتفاع مستوى الأسعار بشكل جنوني وغير معقول التي ساهمت في ازدياد الهجرة وخاصة ذوي الدخل المحدود، مقابل نفي مصادر الدخل لدى أغلبية السكان الذين يعيشون في مناطق المسلحين.

ورأى هلال أن الفساد المستشري في بعض إدارات الدولة في ظل عدم وجود إجراءات جدية وسريعة لمكافحته والحد منه من أحد أسباب ازدياد حالات الهجرة أيضاً، داعياً إلى إحداث أجهزة رقابية جديدة في محاربة الفساد وتأمين الخدمات الأساسية للمواطنين بإيجاد طرق بديلة وسريعة ولأسيما أن هناك نقاساً من بعض الإدارات في المحافظات الساخنة عن إيجاد الحلول البديلة والسريعة لتأمين الخدمات للمواطنين القاطنين فيها. (التفاصيل ص ٧)

### «المالية» تسأل «العدل» عن إمكانية اطلاع جهات غير مخولة على حسابات في المصارف

### الوطن

سأل وزير المالية إسماعيل إسماعيل ووزير العدل نجم الأحمد عن قانونية اطلاع جهات المخولة بالحسابات المصرفية السرية، محمداً الجهات المخولة وهي الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، الجهاز المركزي للرقابة المالية والمصرف المركزي وهيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب إضافة إلى مفوضية الحكومة لدى المصارف. وطالب إسماعيل في مذكرة أعدها مجموعة من المصارف العامة من الأحدث توضيح النص القانوني المتعلق في هذه المسألة، مؤكداً أنه لا يحق لأي جهة أخرى مهما كانت صفتها الحصول على معلومات عن حماية الشعب ذات الأغلبية الكردية، على الحي الذي ودع سنة ونصف السنة من الوجود المسلح له «الجبهة الشامية» وعضويتها «حركة أحرار الشام الإسلامية» وجبهة النصرة.

وعلمت «الوطن» من مصدر قيادي في «حماية الشعب»، أن حلم فتح المعبر لتخفيف المعاناة عن المدنيين في الجزء القسم الشرقي اقترب أكثر مما كان متوقفاً وغداً قاب قوسين أو أدنى إثر فرض الوحدات العسكرية على مناطق سيطرة المسلحين وقطع طريق الإمداد الوحيد نحو تركيا والريف الشمالي عبر طريق الكاستيلو.

## بعد صمود أسطوري.. مسلحون بالقتيطة يسيطرون على موقع بدعم وإسناد إسرائيلي الجيش يقرب من كويرس.. ويقضي على إرهابيين بريفي حمص والسويداء

### معبر بين حلب الشرقية والغربية سيرى النور قريباً

### حلب - الوطن

ظهر أمس أن القسم الشرقي من حلب، الذي يسيطر عليه المسلحون، على موعد ليتصل مع نظيره الغربي حيث يفرض الجيش العربي السوري الأمن، وذلك عبر معبر الشيخ مقصود وبعد يوم واحد من سيطرة «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية، على الحي الذي ودع سنة ونصف السنة من الوجود المسلح له «الجبهة الشامية» وعضويتها «حركة أحرار الشام الإسلامية» وجبهة النصرة.

وعلمت «الوطن» من مصدر قيادي في «حماية الشعب»، أن حلم فتح المعبر لتخفيف المعاناة عن المدنيين في الجزء القسم الشرقي اقترب أكثر مما كان متوقفاً وغداً قاب قوسين أو أدنى إثر فرض الوحدات العسكرية على مناطق سيطرة المسلحين وقطع طريق الإمداد الوحيد نحو تركيا والريف الشمالي عبر طريق الكاستيلو.



الجيش السوري يستهدف المسلحين في بلدة جبانة الخشب على سفوح جبل الشيخ بمحافظة القنيطرة (أ ف ب)

دمشق الشرقية، على حين نقلت الوكالة عن مصدر في قيادة شرطة دمشق أن «إرهابيين أطلقوا قذيفة هاون من منطقة جوبر سقطت على حاافلة نقل ركاب قرب مستشفى دار الشفاء بالعديوي ما تسبب بإتقاء شهيدتين وإصابة ٥ أشخاص بجروح متفاوتة».

وفي حماة أكد مصدر إعلامي له «الوطن»، أن سلاح الجو في الجيش قتل العشرات من مسلحي «النصرة» في قريتي عديون والدلاك بمنطقة الساحلية غرب سلمية، وفي قريتي المنصورة والقسطل بريف حماة الغربي، وفي قريتي جيش وعابدين بريف إدلب، في وقت

جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية أربعين قتيلاً. لكن نشطاء على «فيسبوك» تحدثوا مساء أمس عن سيطرة المجموعات المسلحة على السرية الرابعة بعد صمود أسطوري لأفرادها واضطراهم لإخلائها نتيجة تدخل إسرائيل في المعركة وقصف موقع أسرتها بعدة صواريخ دمرت الجيش ليقطعوا بذلك آخر طريق يصل إلى حضر.

وفي ريف دمشق الشرقي ذكرت «سانا» نقلاً عن مصادر ميدانية أن وحدات الجيش اقتضت على ١١ مسلحاً من ميليشيا «جيش الإسلام» والفصائل المنضوية معه في غوطة

### السعودية: استحقاق الأثمان

### بيروت - محمد عبيد

«كيف يمكن أن نتوقع من دولة قامت بتلزييم أمنها لقوى خارجية أن تكون قادرة على قيادة تحالف للحرب!» معادلة أسر بها دبلوماسي معني في الإدارة الأميركية وهو يتحدث بازراء عن الحملات العسكرية السعودية ضد اليمن.

غير أن النظرة الأميركية للنظام السعودي لا يمكن اختصارها بهذه المعادلة فقط، كما ترى مصادر متابعة للعلاقات الأميركية-السعودية التي تؤكد أن الملك سلمان سمع خلال زيارته ونجده محمد إلى البيت الأبيض مؤخراً كلاً واضحاً ومباشراً من الرئيس باراك أوباما حول ضرورة عدم التوسع ميدانياً في اليمن وخصوصاً باتجاه العاصمة صنعاء ما لهذه الخطوة من تداعيات يمكن أن تفرق المملكة في مستتق لسنوات طويلة لن تخرج منه سالمة نظراً للتحضيس الجغرافية المعقدة لليمن وخصوصاً شماله إضافة إلى تمرس الجيش وأنصار الله على التكيف معها والقتال فيها، هذا عدا عن أن هذا التوسع سيلقي إمكانية البحث في تسويات سياسية تحفظ للنظام السعودي منظومة مصالحه وأمنه.

كما تشير المصادر نفسها إلى أن أوباما أبلغ زائرته السعودي عدم قدرة واشنطن على إسكات المنظمات الدولية المعنية بالنزاع والسعودية وحقوق الإنسان وجرائم الحرب لفترة طويلة في ظل انتشار مشاهد القتل التي تطول المدنيين المدنيين في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي. وعلى الرغم من أهمية هذين التحذيرين، إلا أن المفاجأة كانت في طرح أوباما لأمرين لم يتضمنهما جدول أعمال اللقاء. الأول: ندوة سلمان ومملكته مجدداً إلى ضرورة تصحيح المناهج التربوية والتعليمية السعودية التي تنتج أفكاراً متطرفاً، والثاني: ضرورة احترام حقوق الإنسان ومشاركة المرأة في الشأن العام، وبحسب مطبات اللقاء فإن سلمان أدان الأذن للصماء وتجاهل المطلب الأميركي الأول، في حين أجاب على الثاني بالإشارة إلى قراره السماح للمرأة السعودية بالمشاركة في انتخاب المجالس المحلية في المملكة.

بدأ مستقبل المشهد السعودي في واشنطن وكأنه معلق بانتظار اكتمال التفاهات الدولية بين واشنطن وموسكو وكذلك إنجاز المسار التشريعي للتصديق على الاتفاق النووي في الكونغرس الأميركي والشوري الإيراني ومؤخراً المعادلة السورية الجديدة التي أرساها الموقف الروسي من بوابة الحرب على داعش وأخواتها في المنطقة. ورافق ذلك بأس سعودي من إمكانية تحقيق مشروع «الفتوة الأمنية العربية المشتركة» التي خلفت عن حضور اجتماعات تأسيسها التي كانت يجب أن تعقد في القاهرة الشهر الماضي ما وفر لمصر مخرجاً لإلغاء هذه الاجتماعات وصرف النظر عن الموضوع.

ولم يكف السعودية أزماتها الإقليمية وتورطها في اجتياح لبنان ليربيين البحرين واليمن، وانعكاس ذلك على أوضاعها المالية مع بروز أزمة العجز في الموازنة العامة الذي تجاوزت قيمته مبلغ ١٢٠ مليار دولار أميركي، حتى جاءت كارثة الحج مع ما بدأت تثيره من أسئلة واحتجاجات من دول إسلامية حول أهلية النظام في إدارة شؤون الحج ورعاية الوافدين إلى الأماكن المقدسة وتأمين سلامتهم، ناهيك عن الطروحات التي تستتاعل حول ضرورة إنشاء إدارة من أقطار إسلامية عدة ما يعني إنهاء حقبة تحكم مؤسسات المملكة الدينية وأجهزتها الاستخباراتية بهذه المسألة الإسلامية الجامعة والمقدسة التي تتجاوز جغرافيا المملكة.

كل ذلك يتراكم مع ما يتردد في أوساط عدة حول الاندفاع الجنونية لولي ولي العهد محمد بن سلمان لتسليم زمام الملك على حياة والده وما لهذه الخطوة من ارتدادات قد تهنز أركان السلطتين الحليقتين المكونتين للسلطة: السعود والمؤسسة الدينية الوهابية.

في أثمان كانت تحاول السعودية دائماً تأخير دفعها من خلال خوض حروبها بالواسطة وعلى أراضي الآخرين، لكن الآن استحقاقها بدأ يقرب خصوصاً إذا لم تبادر بقيادتها إلى البحث عن تسويات تحفظ دورها وموقعها وربما حدودها في ظل متغيرات سياسية دولية وإقليمية جذرية على مستوى التحالفات البدينية ومنظومة المصالح.

### الشروط التي تسمح للمصارف بالتصريح للصحافة!

### محمد ركان مصطفي

عمم مصرف سورية المركزي على جميع المصارف العاملة ضرورة التزامها بعدم التصريح للصحافة أو الإعلام بخصوص المنتجات المصرفية والقروض الجديدة قبل التأكد من استكمال جميع الموافقات الأصولية.

وأكد التعميم الذي تلقته «الوطن» وجوب توخي الدقة فيما يمكن أن تعكسه التصريحات على سمعة المصرف والقطاع المصرفي وجاءت لتصريح أعضاء مجلس الإدارة والمديرين العاملين لدى المصارف. (التفاصيل ص ٦)

### طعنة يمين «صناعة دمشق» من تصديق شهادات منشأ فواتير حلبية دون التنسيق مع الاتحاد شركات وهمية وفواتير مزورة لتمير المهربات

### علي نزار الأغا

تصديقها في غرفة صناعة دمشق مستغلين فوضى التصديق بين المحافظات لتمير فواتير مزورة أو أحياناً بأسماء شركات وهمية لتسوية سرقات البضائع والمنتجات المستحقة حمل سيارة لحمولة بضائع بقيمة ٤٠٠ ألف دولار.

وتمكن الشركة من تصديق فواتيرها من غرفة صناعة دمشق وريفها، رغم أن الفواتير حلبية، إلا أن شركة التأمين رفضت تعويضها وأخذت بتقرير الخبير.

محلة بأقمشة مصدرة إلى الأردن باعتبار

### تساؤلات حول دواعي تدخل المركزي» ما دام الدولار لا ينخفض

### الوطن

رغم استمرار المصرف المركزي بالتدخل عبر طرح الدولار للمواطنين بواسطة عدد محدود من مؤسسات الصرافة المرخصة استقر سعر صرف الدولار أمام الليرة في السوق السوداء عند ٣٣٠ ليرة دون تغيير يذكر.

وأثار مراقبون العديد من التساؤلات حول جدوى هذا التدخل ولاسيما أنه يتم عبر ثلاث أو حتى خمس شركات صرافة ولا يساعد في ضبط السوق السوداء أبداً. (التفاصيل ص ٦)